جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدي الاطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة

إعداد

محمود بدوي سعد محمد
للحصول على درجة الماجستير في التربية
قسم الصحة النفسية (تخصص التربية الخاصة)

إشراف

أ.د/ دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ منى سمير البهجي درغام
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدي الاطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة

محمود بدوي سعد محمد

مقدمة:

يعتمد تقدم الأمم وحضارتها على مدى اهتمامها ورعايتها بتربية الأجيال من جميع الفئات، وخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومن بين تلك الفئات التي تتطلب اهتمامًا خاصًا الأطفال الذاتويين.

وتعد الذاتوية من أصعب الاضطرابات السلوكية، لما له من انعكاس سلبي على معظم جوانب الأداء والشخصية، وتعرِّف الذاتوية بأنه اضطراب نمائي عالمي يظهر قبل سن الثالثة ويؤثر سلبًا على العديد من المجالات منها؛ التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وظهور سلوكيات وحركات نمطية، والانشغال بأشياء واهتمامات غير عادية، بالإضافة إلى تأثيرها على الجوانب المعرفية والأكاديمية بدرجات متفاوتة (APA, 2002: 159).

ولكن قبل أن نعلم أطفالنا القراءة والكتابة والحساب، يجب علينا أولاً أن نعلمهم المهارات والمفاهيم لإعدادهم لتعليم ما نريد من القراءة والكتابة، وهي ما تسمى بالمهارات ما قبل الأكاديمية، وتشمل المهارات الفكرية المعرفية، وهو المحور الرئيسي لعمليات النمو، وممارسة الدور الفعلي، وخصوصاً المهارات التواصلية، ويتم التزود بالمعرفة وتنمية المهارات ما قبل الأكاديمية وفقا لمستوى الجهاز العصبي، وحقيقة أن الذاتويين هم فئة تصنيف مستقلة لها خصائصها الخاصة التي تميزها عن الاضطرابات الأخرى، فقد ظهر العديد من المراكز والمتخصصين الذين عملوا على إعداد البرامج والأساليب التي تساعد الأطفال الذاتويين على تطوير جوانب الضعف في أدائهم، ولعل من أهم المجالات التي يجب الانتباه إليها هي مهارات التواصل بشكل عام والمهارات ما قبل الأكاديمية بشكل خاص والمتمثلة في التمييز البصري والتآزر البصري الحركي والتعرف علي الألوان والذاكرة البصرية ومهارات الانتباه والتركيز والتعبيرات العاطفية والإيماءات الجسدية لما لها من تأثير سلبي على جوانب أخرى من الأداء (Abu-Hamour, & Muhaidat, 2013: 39).

وتري كل من فوزية عبد الله، و نجوي حسن (٢٠١٣) أن الذاتوية هو اضطراب نمائي متداخل ومعقد يظهر عادة خلال السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل، ويعد اضطراب عصبي يؤثر على وظائف المخ، يزيد معدل انتشار الذاتوية بين الأطفال الذكور أربع مرات عنه بين الاناث، كما أن الاصابة بالتوحد ليس لها علاقة بأي خصائص ثقافية أو عرقية أو اجتماعية، أو أسرية أو نمط الحياة، أو مستويات التعليم (أسماء قاسمي، ٢٠١٨: ٤).

وفي هذا الصدد تذكر مني خليفة حسن (٢٠٠٤: ١٩١-١٩٠) أن لدى آباء الأطفال الذاتويين الذين هم في سن ما قبل المدرسة الآن سبب أكثر للتفاؤل بشأن مستقبل أطفالهم أكثر من أي وقت مضى في تاريخ هذا الاضطراب، ومع ذلك فإن حوالي نصف الأطفال فقط الذين حققوا تقدمًا كافيًا للمشاركة الكاملة في الدراسة العلمية السائدة عندما ينضمون إلي المدرسة، بينما لا يزال الأطفال الآخرون بحاجة إلى دعم تعليمي كبير، على الرغم من أن معظمهم لا يحققون تقدمًا أكبر مما أحرزوه دون التعرض لبرامج علاجية مكثفة، وهو مصدر إحباط كبير للعديد من العائلات التي أرادت ذلك ينمو أطفالهم كي يكونوا بارعون في بعض جوانب مرحلة ما قبل المدرسة.

ويري الباحث مما سبق أن المهارات ما قبل الأكاديمية المختلفة هي بداية الطريق الذى يسلكه الطفل في مشواره الأكاديمي فهي بمثابه الخطوات الأولى للتقدم في المهارات الأكاديمية لدى الأطفال الذاتويين.

مشكلة الدراسة:

يواجه جميع الأطفال الذاتويين نقاط ضعف واضحة في مهارات ما قبل الاكاديمية، والانتباه والتركيز، والتمييز البصري والذاكرة البصرية والشكل والأرضية بالإضافة إلى سلوكيات مثل تعابير الوجه المناسبة للحالة الانفعالية أو الموقف الذي يعيش فيه الطفل.

تنجم المهارات ما قبل الأكاديمية الضعيفة لدى الأطفال الذاتويين عن عدم فهم الأعراف والقيم والقواعد الاجتماعية والصعوبات التي يواجهونها في التفاعل والتواصل مع الآخرين، ووجود مشاكل في الانتباه والتركيز ومهارات السلوك التكيفي وهي مهارات مهمة وضرورية لتنمية الطفل واكتساب الكثير من المعلومات من البيئة التي تساعده على تشكيل سلوكه وبناء شخصيته فبدونها لن يتعلم الطفل اللغة وسيواجه صعوبات في التفاعل الاجتماعي مع من حوله وبالتالي سيأثر ذلك علي اكتسابه للمهارات ما قبل الأكاديمية كوظيفة تكيفية (روبرت كوجل، ٢٠٠٣: ٣٤).

وتشير دراسة (De Bildt, et. al, 2014) أن أحد العوائق التي تحول دون المهارات ما قبل الأكاديمية هو ما يوجد لديهم من عجز نمائي يعوق تعلمهم حيث يوجد لديهم قصور في إدراك وجود الآخرين، وصعوبة التعليم وصعوبة في طرح الأسئلة، والاستماع والاستجابة للمهارات اللازمة لتعلم القراءة والكتابة والحساب، ويعد ضعف مهارات السلوك التكيفي وخاصة المهارات الحياتية أهم ما يميز الأطفال، وفئة البالغين من الذاتويين وعلى الرغم من أن هذه المشكلات تتسم بالشمولية حيث تضم الأطفال، وفئة البالغين إلا أنهم قادرون على تعديل، وتطور الملوك، ومهارات التفاعل الاجتماعي، والمهارات ما الأكاديمية وبعض المهارات الاجتماعية الأخرى في حال توفر بيئة مناسبة، أو من خلال البرامج المخطط لها والتي تتفق مع دراسة Simpson, & (Zionts, 2021).

وأشار (إبراهيم الزريقات، ٢٠٠٤: ٢٥) أن الطفل الذاتوي كثيراً ما يعاني من التشتت في الانتباه، والضعف في القدرة على التركيز وضعف في التمييز والإدراك البصري والتآزر البصري الحركي والشكل والأرضية على مثير محدد ولفترة كافية مما يؤثر سلبًا في القدرة علي تعلم المهارات ما قبل الأكاديمية كوظيفية تكيفية أي يؤثر علي سلوكياتهم التكيفية في الحياة اليومية.

ويري الباحث أنه من خلال النظر إلى أهمية تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية عند الأطفال الذاتويين، ودورها في تطوير وتنمية العديد من المهارات والجوانب الأخرى، وذلك بإعداد برنامج تدريبي يتضمن بعض الفنيات، والطرائق الفعالة وفق خطوات منهجية وعلمية محددة ولهذا فإن البحث الحالي يهدف إلى إعداد برنامج تدريبي لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدي الاطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة.

وفي ضوء ما سبق أمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١) هل توجد فروق بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية؟

٢) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية؟

٣) هل توجد فروق بين أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على فعالية البرنامج لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدي الاطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة.

٢. التعرف على مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبي لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدى أفراد عينة دراسة بعد انتهاء الجلسات التدريبية وأثناء فترة المتابعة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. تغطي الدراسة بعض الخصائص السلوكية والانفعالية والاجتماعية لهم فهي بمنزله وسيلة مساعدة للباحثين وأولياء الأمور في كيفية فهم هؤلاء الأطفال ومعرفة سماتهم وخصائصهم.

٢. تكتسب هذه الدراسة أهمية نظرية من حيث تناولها مهارات الإدراك الفونولوجي.

الأهمية التطبيقية:

١. إمكانية استخدام مقياس مهارات ما قبل الاكاديمية من قِبل المؤسسات التربوية ومراكز التربية الخاصة.

٢. قد تفيد نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية أخرى تتناسب مع فئة الأطفال الذاتويين للتغلب على مشكلاتهم وعلاجها.

المفاهيم الإجرائية

فيما يلي أهم مفاهيم الدراسة:

البرنامج التدريبي

يعرف الباحث البرنامج التدريبي في هذه الدراسة اجرائيا بأنه: "مجموعة من الأنشطة منظمة بتسلسل منطقي وتتناسب مع أهداف البحث لتدريب الأطفال الذاتويين على تحسين المهارات ما قبل الأكاديمية بما يتفق مع خصائص وميول هؤلاء الأطفال.

المهارات ما قبل الأكاديمية

يعرف الباحث المهارات ما قبل الأكاديمي في هذه الدراسة اجرائيا بأنه: مجموعة من المهارات التكيفية الوظيفية اللازمة للطفل الذاتوي وتشمل التعرف علي الحروف والأرقام

والألوان والأشكال والتمييز والتصنيف والتذكر والتحكم في العضلات الدقيقة والمطابقة وغيرها من المهارات والتي تساعد الطفل علي التقدم معرفيا وأكاديميا دون مواجهة مشكلات تعوق ذلك.

الاطفال الذاتويين

هم الأطفال الذين يظهرون عجزا واضحا في مهارات التواصل غير اللفظي والتي حددت بالانتباه المشترك، التواصل البصري، التقليد، الاستماع والفهم، والإشارة إلى ما هو مرغوب فيه، وتمييز وفهم تعبيرات الوجه ونبرات الصوت الدالة عليها، كما تقيسها قائمة تقدير مهارات التواصل غير اللفظي المعدة في الدراسة الحالية.

محددات الدراسة:

- **المحددات البشرية:**

تتمثل في عينة مكونة من ١٠ أطفال ذاتويين مقسمة إلي مجموعتين: مجموعة تجريبية ٥ أطفال ذاتويين ومجموعة ضابطة ٥أطفال ذاتويين.

- **المحددات المنهجية:**

يستخدم المنهج شبه التجريبي المعتمد على التصميم التجريبي (قبلي – بعدي) لمجموعتين تجريبية وضابطة متكافئتين.

- **المحددات الزمنية:**

طبقت أدوات الدراسة والبرنامج التدريبي في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١على عينة الدراسة التجريبية.

- **المحددات المكانية:**

تمّ تطبيق أدوات الدراسة وتطبيق البرنامج التدريبي في احدي المراكز الرعاية والتأهيل بذوي الاحتياجات الخاصة للاطفال الذاتويين التابعة بمحافظة الدقهلية.

- **محددات قياسية وتنقسم إلي:**

أولًا: أدوات خاصة باختيار عينة الدراسة:

١. اختبار الذكاء ستانفورد بينيه الصورة الخامسة ترجمة وتقنين محمود ابو النيل واخرون (٢٠١١).

٢. مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة التوحد (إعداد: عادل محمد، ٢٠٢٠).

ثانيًا: أدوات خاصة بقياس متغيرات الدراسة:

أدوات خاصة بقياس متغيرات الدراسة؛ وهي ما يلي:

١. مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية (إعداد الباحث).

٢. البرنامج التدريبي لتحسين المهارات ما قبل الأكاديمية (إعداد الباحث).

الإطار النظري:

مفهوم اضطراب الذاتوية:

يُعد إضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية الشاملة التي تصيب الأطفال في مرحلة من أهم مراحل النمو الإنساني، وهو من الإضطرابات النمائية الأكثر شيوعا في الوقت الحاضر والتي يبدأ ظهورها خلال مرحلة الطفولة المبكرة، وأشار (هشام الخولي، ٢٠٠٨: ٩) إلى أن هذا الإضطراب من أكثر الإضطرابات تأثيراً على شخصية الطفل بأسرها حيث أنه يتناول جميع جوانب نمو الطفل العقلية (المعرفية)، الجسمية (البدنية) ، والانفعالية الوجدانية)، والإجتماعية وما يترتب على ذلك من آثار سلبية.

بعض الأساليب العلاجية لأطفال اضطرب الذاتوية:

العلاج النفسي: إن العلاج النفسي كان الأسلوب السائد حتى السبعينات والذي يقوم على اعتقاد أن اضطراب التوحد لدى الطفل هو نتيجة الأسلوب الخاطئ، وتشجيع نحو الأنا حيث لم تزود الأم طفلها بمشاعر الدفئ والحب منذ بداية نموه، ويتم هذا النوع من العلاج على مرحلتين:

الأولى فيها يتم تزويد الطفل ذوي اضطراب التوحد بالدعم والتشجيع إلى حد كبير، والعمل على تجنب الإحباط. الثانية ويتم في هذه المرحلة تطوير المهارات الإجتماعية وتضمن تحقيق الإشباع والارضاء للطفل (أحمد الزغبي، ٢٠٠٣: ٣٣٢).

العلاج بالعقاقير الطبية: يهدف هذا النوع من العلاج إلى الخفض من شدة المظاهر السلوكية السلبية الموجودة لدى الأفراد ذوي اضطراب التوحد، وذلك يعتمد على الاقتراض القائل بأن هذه السلوكيات يكون سببها الخلل (البيوكيميائي) في الدماغ ويتبين أن هذه العقاقير هي نفسها التي تستخدم مع حالات أخرى غير اضطراب التوحد، مثل الاكتئاب والفصام (Shaw, 2001: 141)

العلاج بالحمية الغذائية: يعتقد البعض أن اضطراب التوحد قد يحدث نتيجة البيبتيد Peptide)، وهي مادة تنشأ نتيجة التحليل غير المكتمل أثناء عملية الهضم لبعض أصناف الطعام وخاصة الجلوتين (Gluten) وهو بروتين من القمح ومشتقاتة والكازيين (Casien) هو بروتين

من الحليب ومشتقاتة، حيث يؤدي إلى تخدير يشبه الأفيون، يؤثر على التوصيل العصبي، وينتج عن ذلك اضطراب في الجوانب المعرفية والوجدانية، وفي هذه الحالة يلجأ المعالج إلى تزويد الأطفال ذوي اضطراب التوحد بمادة السيرنيد (Serenaid) وهو الزيم يساعد على هضم البيبتدات أو يلجأ إلى منع الطفل من الطعام الذى يحتوى على الجلوتين والكازيين (Siegel، 2003: 123).

العلاج بجداول النشاط المصور Pictare activities system (DAS):

يكون الهدف من استخدام جداول النشاط المصور تنمية المهارات اللغوية (الاستقبالية التعبيرية لحالات اضطراب التوحد، وتكون هذه الجداول في صورة كتيب صغير، يتضمن خمس أو ست صفحات كل صفحة تحتوي على صورة تعكس نشاطا معيناً، يتم تدريب الطفل عليه، وتمر عملية التدريب بخمس مراحل المرحلة الأولى إمساك الطفل بالجدول وفتحة الثانية، يضع أصبعه على الصورة إن استطاع أو ينظر إليها للتعرف عليها، الثالثة احضار الأدوات اللازمة الأداء النشاط الذي تعكسه الصورة الخامسة إعادة الأدوات في مكانها الأصلي وانتهاء النشاط (عادل محمد، ٢٠٠٢: ٥٨).

المهارات ما قبل الأكاديمية:

ويرى ايمن الخيران (٢٠١١: ٢٦) أن المهارات ما قبل الأكاديمية هي التي يستخدمها الطفل للتعبير عن احتياجاته ورغباته سواء باستخدام اللغة أو دون استخدامها، وتتم من خلال التواصل مع الأقران، أو عن طريق التحدث، أو التواصل البصري، أو التقليد أو الإشارة إلى ما هو مرغوب.

وترى سوسن عمايرة، وياسر الناطور (٢٠١٤: ٤٣) أن المهارات ما قبل الاكاديمية تتمثل في: المهارات التي تعبر عن قدرة الفرد على فهم واستعمال، ونقل المعلومات والأفكار، والمشاعر، والاتجاهات بين الأفراد.

أهمية مهارات ما قبل الأكاديمي والتي تتمثل في الآتي:

١. اللعب وطرق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورة خلال التفاعل مع الآخرين.
٢. ضرورة ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة.
٣. تسهل المهارات الاجتماعية المرتفعة على الأفراد، أيضا إدارة علاقات العمل سواء مع الزملاء أو الرؤساء أو المرؤوسين بطريقة أفضل.

٤. تمكن الأفراد من السيطرة على أشكال سلوك المختلفة، وتزد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.

٥. تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين، والحفاظ عليها، من مطلق أنها تمكنهم من إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم (شيماء عبد العال، ٢٠٢١: ٥٥).

البرنامج التدريبي

يقصد بالبرنامج التدريبي كما ذكرت سماح محمد (٢٠١٢: ٧١) بأنه " مجموع الأنشطة والألعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات والتي ترغبه في البحث والاستكشاف، وقد يكون هذا البرنامج يوميا أو أسبوعيا أو شهريا ".

كما يقصد بمفهوم البرنامج التدريبي من وجهة نظر عويد العنزي (٢٠١٣: ٣١) بأنه " الأداة التي تربط الاحتياجات بالأهداف المطلوب تحقيقها في التدريب، والمادة العلمية بالوسائل والأساليب التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علائقية بهدف تنمية القوى البشرية لتحقيق أهداف الطفل".

مراحل البرنامج التدريبي نستعرض مراحل البرنامج التدريبي فيما يلي:

- التخطيط الفعال للبرنامج التدريبي

التخطيط هو أسلوب علمي للوصول إلى الأهداف المحددة بغرض تحقيق تنمية شاملة، ولا يمكن تحقيق الاحتياجات بصورة كاملة بدون تخطيط مستمر ذلك الذي يساعد على رسم الحلول للمشكلات والصعوبات والمعوقات المحتملة الوقوع في كل خطوات تنفيذ البرنامج التدريبي، ومن ثم يؤدي التخطيط الفاعل إلى استمرار التنفيذ في أوقات محددة وبأقل التكاليف.

(زينب حسين، ٢٠٠٥: ١١)

التصميم الفعال للبرنامج التدريبي

يعرف تصميم البرنامج التدريبي بأنه " النشاط الذي يتم فيه صياغة أهداف برامج التدريب، وتحديد محتواها، والأساليب التدريبية لتنفيذها، والمستلزمات التي تتطلبها عملية التنفيذ، وأساليب تقويمها، على ضوء التحديد العلمي للاحتياجات التربية الفعلية المستفيدين من تلك البرامج التدريبية (بلال السكارنة، ٢٠١١: ١١).

- تقييم البرنامج التدريبي:

عملية مستمرة يقصد بها التأكد من أن خطة التدريب يتم تنفيذها بدقة بدون انحراف لتحقيق الهدف النهائي مع التدخل في التنفيذ لإزالة أي معوقات قد تعترض سير الخطة في طريقها المرسوم لتحقيق الهدف النهائي، وقد يكون التدخل أحياناً للتعديل والتطوير في الإجراءات التنفيذية(أحمد الخطيب، ٢٠٠٨: ٤٥).

الدراسات السابقة:

دراسة (Kamps, 2001): هدفت إلى مقارنة أداء كل من الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من التوحد على المفاهيم الرياضية، حيث تكونت العينة من (١٩) طفلا، (١٠) أطفال من العاديين و (٩) أطفال من التوحديين أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات وتم استخدام مصفوفة مفاهيم المنطق الرياضي والصورة، أشارت النتائج إلى وجود اختلاف واضح بين أداء كل من الأطفال العاديين والأطفال الذين يعانون من التوحد الذين يختلفون في العمر الزمني ونسبة الذكاء على المفاهيم الرياضية.

دراسة (Smith, & Groan, 2002): هدفت إلى إيجاد الفروق في الأداء بين مجموعتين من مجموعات أطفال التوحد على المهارات الرياضية التي تسبق تعليم الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلا ومتوسط أعمارهم (٦) سنوات، قسمت عينة الدراسة مجموعتين : الأولى مجموعة تجريبية وعدد أفرادها (٩) أطفال ثم تدريبهم على البرنامج السلوكي بشكل مناسب، والثانية مجموعة ضابطة، وعدد افرادها (٩) أطفال لم يطبق عليهم البرنامج السلوكي وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج تدريبي في تنمية المهارات الرياضية.

دراسة (Johnston, et. al., 2003): هدفت الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التدخل المبكر لتعليم أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة على استخدام نظام تواصل بصري (الرموز والصور والرسوم التخطيطية، والرسوم البيانية)، وهدفت إلى معرفة أثر استخدام نظام التواصل البصري في قدرة أطفال التوحد على التفاعل الاجتماعي، ومدى تأثيره على سلوك إنجازهم للمهمات المطلوبة، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (٥) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٤٠٣ - ٥٠٣ سنة من لندن، واستخدم الباحثون بطاقة ملاحظة لمهارات الأطفال في التفاعل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى فعالية استخدام نظام التواصل البصري في تنمية قدرة أطفال التوحد على التفاعل الاجتماعي، وعلى إنجازهم للمهمات المطلوبة، وتنمية لغة لفظية عن طريق ربط الصورة بدلالتها اللغوية.

دراسة (Eldevik, et. al., 2006): هدفت إلى إجراء مقارنة بين طريقتين من المعالجة، وأثرهما على تطوير القدرات المعرفية واللغوية، والتكيفية، وقبل الأكاديمية على مجموعتين من الأطفال، حيث تكونت المجموعة الأولى واللغوية والتكيفية، والأكاديمية على مجموعتين من الأطفال، حيث تكونت المجموعة الأولى من (١٣) طفلا كانوا يتلقون العلاج السلوكي باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، وتكونت المجموعة الثانية من (١٥) طفلا تلقوا علاجا ،انتقائياً، وكانت المعالجة تعطى بمعدل (١٢) ساعة أسبوعياً، واستمرت المعالجة لمدة (١٢) شهراً، أظهرت النتائج أن مجموعة العلاج السلوكي حققت مكاسب أكثر من المجموعة الانتقائية في كل القدرات غير أن هذه المكاسب كانت أكثر تواضعا من تلك التي ذكرت في دراسات سابقة.

دراسة (Chiang, et. al., 2007): هدفت إلى قياس القدرة الرياضية والتحصيل قبل الأكاديمي عند أطفال التوحد، واضطراب متلازمة أسبرجر عن طريق استخدام اختبار المحركات البصرية الكونت العينة من (٢١) طفلا تراوحت أعمارهم بين (١-١) سنوات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: معظم أطفال التوحد ذو قدرات عالية واضطراب متلازمة أسبر جر كانت لديهم قدرات رياضية ضمن المعدل، وقليل منهم كان موهوبا في الرياضيات.

دراسة وفاء بركاني، وكوكب الزمان بليردوح (٢٠٢٠): دراسة بعنوان برنامج تدريبي لأطفال التوحد بالقسم الخاص ما قبل الأكاديمي واستهدفت تنمية المهارات ما قبل الأكاديمية وهذا لتحسين مختلف المهارات لجوانب مختلفة : نفسية ، اجتماعية ، لغوية ...الخ ولتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من الفرضيات استخدمنا المنهج الاكلينيكي)دراسة الحالة)، عينة متكونة من أربعة أطفال متوحدين تتراوح اعمارهم من ٦ الى ١١ سنة، كما اعتمدنا على الأدوات التالية : الملاحظة، شبكة الملاحظة، المقابلة، اختبار الكارس ٢ والبرنامج التدريبي المقترح .ومن خلال النتائج المتواصل اليها في دراستنا توصلنا الى اثبات فاعلية البرنامج التدريبي المقترح.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

دراسات تناولت فعالية البرامج التدريبية في تحسين مهارات ما قبل الاكاديمية للاطفال الذاتويين دراسة (Eldevik, et. al., 2006) ودراسة وفاء بركاني، وكوكب الزمان بليردوح (٢٠٢٠).

اتفقت الدراسات علي وجود قصور في المهارات ما قبل الاكاديمية للاطفال الذاتويين دراسة (Kamps, 2001) ودراسة (Smith, & Groan, 2002) ودراسة (Chiang, et. al., 2007).

أوجه الاستفادة من الدراسات ذات الصلة:

من العرض السابق للدراسات السابقة والتعقيب عليها، فقد استفاد الباحث منها في الدراسة الحالية كما يلي:

تحديد عينة الدراسة من الاطفال الذاتويين. تحديد الإطار النظري في مجال متغيرات الدراسة. التعرف على طبيعة هذه المتغيرات للأطفال الذاتويين. وضع الأسس التي تقوم عليها الدراسة الحالية. اختيار وتحديد أدوات الدراسة طبقا لمتغيرات الدراسة. الاستناد إلى الدراسات السابقة ومطابقتها بالدراسة الحالية. صياغة فروض الدراسة. تحديد حجم العينة (ن). انتقاء الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق أمكن للباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات ما قبل الأكاديمية.

اجراءات الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ذاتويين وتراوحت اعمارهم ما بين (٤-٦) سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية كالاتي:

١- مجموعة تجريبية: تتكون من (٥) أطفال ذاتويين.

٢- مجموعة ضابطة: تتكون من (٥) أطفال ذاتويين، باحدي المراكز- بمحافظه الدقهلية.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مجموعة من الأدوات منها أدوات لضبط العينة للتأكد من تحقيق التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) ومنها أدوات أخرى لقياس متغيرات الدراسة، وكذلك البرنامج التدريبي وفيما يلي عرض لكل منها:

- إستمارة جمع البيانات الاولية عن الأطفال ذوى اضطراب التوحد { إعداد / الباحث}.

- اختبار الذكاء ستانفورد بينيه (إعداد / ترجمة و تقنين صفوت فرج، ٢٠٠٣).
- مقياس جيليام لتقدير درجة التوحد (تعريب و تقنين / عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٦)
- مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي (إعداد/ الباحث).
- برنامج تدريبي لتحسين مهارات ما قبل الاكاديمي (اعداد / الباحث).

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات ما قبل الاكاديمية:

أجري حساب الثبات للمقياس بطريقة حساب معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكليـــة للمقياس كما يلي:

يوضح جدول (١) معاملات الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لحساب ثبات المقياس:

جدول (١) معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية (ثبات التقنين الأول والثاني)

المجال	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
المجال الاول الاستعداد للقراءة	التمييز البصري	٠,٦١٦**	٠,٠٠٠
	التذكر البصري	٠,٣٧٠*	٠,٠٥
	التمييز السمعي البصري	٠,٣٥	٠,٠٥
المجال الثاني الاستعداد للكتابة	التحكم في العضلات الدقيقة	٠,٦٢٧**	٠,٠٠٠
	التآزر البصري الحركي	٠,١٠٤	٠,٥٨
	الكتابة الفعلية	٠,٠٦٥	٠,٧٤
المجال الثالث الحساب	التصنيف	٠,٥٨٩**	٠,٠١
	التعرف علي الارقام	٠,٧٢٧**	٠,٠٠٠
	التعرف علي الاشكال الهندسية	٠,٤٥٧*	٠,٠١
الدرجة الكلية		١	٠,٠٠٠

يتضح من جدول (١) ارتفاع معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس مهارات ماقبل الأكاديمي، ويدل ذلك على ارتفاع معامل الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وأنه يتميز بثبات مرتفع.

الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهارات ما قبل الأكاديمي ومقياس المحك، لقياس صدق المحك للمقياس، وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد علي فقرات المقياس، وعندما يكون متجانسًا فإن كل فقرة فيه تقيس نفس العوامل العامة التي يقيسها المقياس، ويتم حساب الاتساق الداخلي عن طريق معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، كما يلي:

جدول (٢) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية (التقنين الأول والمحك)

المجال	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
المجال الاول الاستعداد للقراءة	التمييز البصري	0.676**	٠,٠١
	التذكر البصري	0.490**	٠,٠١
	التمييز السمعي البصري	0.802**	٠,٠١
المجال الثاني الاستعداد للكتابة	التحكم في العضلات الدقيقة	-0.96	غير دالة
	التآزر البصري الحركي	0.556**	٠,٠١
	الكتابة الفعلية	0.411*	٠,٠٥
المجال الثالث الحساب	التصنيف	0.555**	٠,٠١
	التعرف علي الارقام	0.852**	٠,٠١
	التعرف علي الاشكال الهندسية	0.749**	٠,٠١
الدرجة الكلية		0.497**	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) ارتفاع معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياسي مهارات ماقبل الأكاديمي (التقنين الأول) والمقياس المحكي، فيما عدا بعد التحكم في العضلات بالمجال الثاني، ويدل ذلك على تمتع المقياس بصدق جيد في معظم أبعاده.

جدول (٣) نتائج معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية (التقنين الثاني والمحك)

المجال	البعد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الدلالة
المجال الاول الاستعداد للقراءة	التمييز البصري	0.676**	٠,٠١
	التذكر البصري	0.490**	٠,٠١
	التمييز السمعي البصري	0.802**	٠,٠١
المجال الثاني الاستعداد للكتابة	التحكم في العضلات الدقيقة	-0.96	غير دالة
	التآزر البصري الحركي	0.556**	٠,٠١
	الكتابة الفعلية	0.411*	٠,٠٥
المجال الثالث الحساب	التصنيف	0.555**	٠,٠١
	التعرف علي الارقام	0.852**	٠,٠١
	التعرف علي الاشكال الهندسية	0.749**	٠,٠١
الدرجة الكلية		0.497**	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) ارتفاع معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياسي مهارات ماقبل الأكاديمي (التقنين الثاني) والمقياس المحكي، فيما عدا بعد التحكم في العضلات الدقيقة بالمجال الثاني، ويدل ذلك على تمتع المقياس بصدق جيد في معظم أبعاده..

البرنامج التدريبي (اعداد / الباحث):

-الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج إلى تحسين المهارات ما قبل الأكاديمية لدى الأطفال الذاتويين.

-الأهداف الفرعية للبرنامج:

التمييز البصرى – التذكر البصرى – التمييز السمعي البصري – التحكم في العضلات الدقيقة – التآزر الحركي البصرى – الكتابة الفعلية – التصنيف – التعرف على الأرقام والأشكال الهندسية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

يبين جدول (٤) الفروق في أداء المجموعة الضابطة والتجريبية بالقياس البعدي على مقياس مهارات ماقبل الأكاديمية:

البعد	الضابطة		التجريبية		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمييز البصري	6.63	0.916	12.75	0.886	-13.590	0.05
التذكر البصري	2.50	0.535	5.13	0.354	-11.585	0.01
التمييز السمعي البصري	4.13	0.835	7.38	0.518	-9.361	0.02
الدرجة الكلية لمجال القراءة	13.25	1.28	25.25	1.035	-20.6	
التحكم في العضلات الدقيقة	6.50	0.535	12.75	0.707	-19.943	0.04
التآزر البصري الحركي	12.00	0.756	22.38	0.518	-32.032	0.01
الكتابة الفعلية	3.88	0.354	7.75	0.463	-18.816	0.02
الدرجة الكلية لمجال الكتابة	22.375	0.916	42.875	0.99	-42.96	0.01
التصنيف	5.50	0.756	10.88	0.354	-18.217	0.02
التعرف علي الارقام	5.75	0.886	10.38	0.518	-12.745	0.05
التعرف علي الاشكال الهندسية	5.63	0.744	10.75	0.463	-16.542	0.01
الدرجة الكلية لمجال الحساب	16.875	0.99	32	0.755	-42.96	0.01

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي في جميع أبعاده والدرجة الكلية، وذلك في اتجاه المجموعة التجريبية، وبذلك يكون تحقق الفرض الأول، مما يعني فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية للأطفال الذتويين.

ومدى التحسن في متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي على مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي يرجع إلى استخدامه داخل البرنامج التدريبي فنيات التعزيز المعنوي والتعزيز المادي، والمحاولات المنفصلة والتغذية الراجعة والحوار والماقشة، حيث كان كل من الفنيات مكملاً للآخر واتفقت نتائج تلك الدراسة في هذا الصدد مع دراسة دراسة (Eldevik, et. al., 2006) ودراسة وفاء بركاني، وكوكب الزمان بليردوح (٢٠٢٠).

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي لصالح القياس البعدي.

يوضح جدول (٥) الفروق في أداء المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات ماقبل الأكاديمية:

البعد	التجريبية القبلي		التجريبية البعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمييز البصري	6.38	0.744	12.75	0.886	-13.59	0.000
التذكر البصري	2.63	0.744	5.125	0.353	-11.58	0.000
التمييز السمعي البصري	3.88	0.354	7.375	0.517	-9.36	0.000
الدرجة الكلية لمجال القراءة	12.875	1.246	25.25	1.035	-20.6	0.000
التحكم في العضلات الدقيقة	6.38	0.518	12.75	0.707	-19.94	0.000
التآزر البصري الحركي	11.88	0.641	22.375	0.517	-32.03	0.000
الكتابة الفعلية	3.63	0.518	7.75	0.46	-18.816	0.000
الدرجة الكلية لمجال الكتابة	21.875	0.834	42.875	0.99	-42.96	0.000
التصنيف	5.50	0.756	10.875	0.353	-18.217	0.000
التعرف علي الارقام	5.75	0.886	10.375	0.517	-12.74	0.000
التعرف علي الاشكال الهندسية	5.63	0.744	10.75	0.463	-16.54	0.000
الدرجة الكلية لمجال الحساب	16.625	1.302	32	0.756	-34.3	0.000

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية في جميع أبعاده والدرجة الكلية، وذلك في اتجاه القياس البعدي، وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني للدراسة، مما يعني فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية مهارات ما قبل الأكاديمية للاطفال الذاتويين

وقد أسفرت نتائج الفرض الثانى عن فعالية البرنامج في تحسين مهارات ما قبل الاكاديمية للأطفال الذاتويين المجموعة التجريبية، والتي أشارت إلى تحسن مهارات ما قبل الاكاديميـــة فـــي القياس البعدى على مقياس مهارات ما قبل الاكاديمي مقارنة بدرجاتهم في القياس القبلـــي، وهـــذا يدل على أن البرنامج المستخدم قد ساهم في تحسين مهارات ما قبـــل الاكاديميـــة لـــدى أطفـــال المجموعة التجريبية.

ينص الفرض الثالث على لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي.

يوضح جدول (٦) نتائج الفروق بين درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمية:

البعد	التجريبية البعدي		التجريبية التتبعي		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التمييز البصري	12.75	0.886	13.1250	.83452	1.732	0.083
التذكر البصري	5.125	0.353	5.1250	.35355	.000	1.000
التمييز السمعي البصري	7.375	0.517	7.6250	.51755	1.414	0.157
الدرجة الكلية لمجال القراءة	25.25	1.035	25.8750	.83452	1.890	0.0587
التحكم في العضلات الدقيقة	12.75	0.707	12.8750	.64087	1.000	0.317
التآزر البصري الحركي	22.375	0.517	22.50	.53452	1.000	0.317
الكتابة الفعلية	7.75	0.46	7.7500	.46291	.000	1.000
الدرجة الكلية لمجال الكتابة	42.875	0.99	43.1250	.64087	1.000	0.317
التصنيف	10.875	0.353	10.8750	.35355	.000	1.000
التعرف علي الارقام	10.375	0.517	10.50	.53452	1.000	0.317
التعرف علي الاشكال الهندسية	10.75	0.463	10.8750	.35355	1.000	0.317
الدرجة الكلية لمجال الحساب	32	0.756	32.2500	.70711	1.000	0.317

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي على مقياس مهارات ما قبل الأكاديمي في جميع أبعاده والدرجة الكلية، مما يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم، وبذلك يكون تحقق الفرض الثالث للدراسة.

وتشير النتائج بوجه عام إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات ما قبل الاكاديمية باستخدام البرامج التدريبية لدى عينة الدراسة من أطفال التوحد، وتتفق تلك النتائج مع العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة دراسة (Eldevik, et. al., 2006) ودراسة وفاء بركاني، وكوكب الزمان بليردوح (٢٠٢٠) من حيث إمكانية تنمية بعض مهارات ما قبل الاكاديمية باستخدام البرامج التدريبية لدى الاطفال الذاتويين من خلال اتباع الفنيات والاستراتيجيات وأسس بناء برامج البرامج التدريبية المناسبة لتلك الفئة.

ويعزو الباحث بقاء أثر البرنامج بعد فترة المتابعة إلى الإهتمام بالتركيز على التطبيق العملي التمارين والأنشطة المتعلقة بالمهارات ما قبل الاكاديمي، واستخدم أدوات ووسائل مختلفة ومتنوعة، وهذا ما زاد دافعية الاطفال نحو هذه الأنشطة ورغبتهم في ممارستها والذي أسهمت بشكل كبير في بقاء أثر التدريب لديهم بعد فترة المتابعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ يوصي الباحث بما يلي:

- الكشف المبكر على الأطفال الذاتويين مع توفير الأساليب والإجراءات اللازمة لذلك، إذ يساعد الكشف المبكر للأطفال على التدخل العلاجي المبكر لأولئك الأطفال.
- ضرورة مساعدة الأطفال على الاكتساب المبكر للغة، والمعرفة المبكرة بالأعداد والأشكال والألوان حتى تساعدهم على الاستعداد للالتحاق بالمدرسة.
- تصميم برامج تدريبية جديدة لعلاج أي قصور في مهارات الطفل قبل الأكاديمية.
- إعداد دليل إرشادي للوالدين يوضح كيفية التعامل مع الأطفال الذاتويين، وتدريبهم بصورة مبسطة لإكسابهم بعض المهارات ما قبل الاكاديمية.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج أمكن الباحث اقتراح عدد من البحوث المرتبطة بالموضوع الدراسة فيما يلي:

- إعداد دراسة تجريبية لتنمية مهارات القدرات المعرفية لدى الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة.

- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير لدى الأطفال الذاتويين في مرحلة ما قبل المدرسة.
- مدى فاعلية البرامج التدريبية في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية والاكاديمية لدي الأطفال الذاتويين.

المراجع:

١. إبراهيم الزريقات (٢٠٠٤) . التوحد الخصائص والعلاج الأردن. عمان: دار وائل للنشر.
٢. أحمد الخطيب (٢٠٠٨). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. عالم الكتب الحديث.
٣. احمد الزغبي (٢٠٠٣). التربية الخاصة للموهوبين والمعوقين وسبل رعايتهم وارشادهم. دمشق: دار الفكر.
٤. أسماء قاسمي (٢٠١٨). فاعلية برنامج السلوك التطبيقي التحليلي (ABA) في تنمية الادراك الحسي عند طفل التوحد. رسالة ماجستير، كلية التربية الانسانية والاجتماعية، الجزائر.
٥. أيمن الخيران (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللفظي وأثره في التفاعل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
٦. بلال السكارنة (٢٠١١). اتجاهات حديثة في التدريب. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
٧. روبرت كوجل (٢٠٠٣). تدريس الأطفال المصابين بالتوحد استراتيجيات التفاعل الايجابية وتحسين فرص التعلم. (ترجمة: عبد العزيز السرطاوي). الامارات العربية المتحدة: دار القلم للنشر والتوزيع.
٨. زينب حسين (٢٠٠٥). تخطيط التدريب في وزارة الصحة الاتحادية. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، الخرطوم، السودان.
٩. سماح محمد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل للأطفال مع الاستعانة بالحاسوب. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، مصر.
١٠. سوسن عمايرة، وياسر الناطور (٢٠١٤). مقدمة في اضطرابات التواصل. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١١.شيماء عبد العال (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وأثره علي المهارات ما قبل الأكاديمية لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، مصر.
١٢.عادل محمد (٢٠٠٢ب). الاطفال التوحديون دراسات تشخيصيه وبرامجيه. القاهره: عربيه للطباعه والنشر.
١٣.عادل محمد (٢٠٢٠). مقياس جيليام ٣ لتقدير درجة التوحد. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
١٤.عويد العنزي (٢٠١٣). فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين. رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية، قسم الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
١٥.محمود ابو النيل، محمد طه، عبد الموجود عبد السميع (٢٠١١). مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصوره الخامسه مقدمه الاصدار العربي ودليل الفاحص. القاهره: المؤسسه العربيه.
١٦.مني خليفة حسن (٢٠٠٤). فاعلية برنامج تدريبي تأهيلي للطفل التوحدي دراسة حالة، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان، ٣٧، (٣)، ٣٤-٨٥.
١٧.هشام الخولي (٢٠٠٨). الاوتيزم الايجابيه الصامته: استراتيجيات لتحسين الاطفال الاوتيزم. ط٢. القاهره: مكتبه النهضه المصريه.
١٨.وفاء بركاني، وكوكب الزمان بليردوح (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لأطفال التوحد بالقسم الخاص ما قبل الأكاديمي. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي، الجزائر.
19. Abu-Hamour, B., & Muhaidat, M. (2014). Parents' attitudes towards inclusion of students with autism in Jordan. *International journal of inclusive education*, *18*(6), 567-579.
20. American Psychiatric Association (2002). Diagnosis and Statistical Manual of Mental Disorders, (4th ed). Washington, DC: Author.
21. Chiang, H. M., & Lin, Y. H. (2007). Reading comprehension instruction for students with autism spectrum disorders: A review of the literature. *Focus on Autism and other developmental disabilities*, *22*(4), 259-267.

22. De Bildt, A., Sytema, S., Ketelaars, C., Kraijer, D., Mulder, E., Volkmar, F., & Minderaa, R. (2014). Interrelationship between autism diagnostic observation schedule-generic (ADOS-G), autism diagnostic interview-revised (ADI-R), and the diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-IV-TR) classification in children and adolescents with mental retardation. *Journal of autism and developmental disorders*, *34*(2), 129-137.
23. Eldevik, S., Eikeseth, S., Jahr, E., & Smith, T. (2006). Effects of low-intensity behavioral treatment for children with autism and mental retardation. *Journal of autism and developmental disorders*, *36*, 211-224.
24. Johnston, S., Nelson, C., Evans, J., & Palazolo, K. (2003). The use of visual supports in teaching young children with autism spectrum disorder to initiate interactions. *Augmentative and Alternative Communication*, *19*(2), 86-103.
25. Kamps, D. (2001). Conservation of Number and Continuous Quantity in Normal Bright and Autism Children, Child development, 3(35) 260-269.
26. Shaw, W. (2001). Biological Treatments for Autism. Sunflower Publication. 3, 141-149.
27. Siegel, B. (2003). *Helping children with autism learn: Treatment approaches for parents and professionals*. Oxford university press.
28. Simpson, R. L. & Zionts, P. (2021). Autism: Information and Resources of Parents, Families, and Professionals. Autism, TX: Pro-Ed.
29. Smith, J., & Groen, K.(2002). Increasing Academic Skills of Students with Autism, Education and Treatment of Children,.13(1) 38-51.